Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (38), (Dec, 2025)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 38 ديسمبر 2025
ردمد: 3014-6266

استخدام المنهج الاحصائي لتقويم دور الروضة في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل

عربية علي محمد الفزاني /كلية التربية صرمان– جامعة صبراتة

البريد الالكتروني: arabiya.alfazni@sabu.edu.ly

تاريخ الاستلام:2025/8/15 –تاريخ المراجعة: 2025/9/15– تاريخ القبول: 2025/11/15– تاريخ للنشر: 7/12/ 2025

ملخص البحث

هدفت الدراسة الي التعرف على اراء المربيات حول دور الروضة في تنمية القيم الأخلاقية للطفل من وجهة نظر المربيات في مدينة صرمان للعام الدراسي (2025–2026) م ، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال اعداد استبيان يتكون من (18) فقرة موزعة على ثلاثة محاور كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (30) مربية من مربيات رياض الأطفال ، وبعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، ومن خلال النتائج تبين وجود اثر قوي وايجابي لدور رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية ، كما اشارت النتائج ان رياض الأطفال تؤدي دوراً هاماً ومؤثراً في تنمية القيم لدى الطفل من خلال الأنشطة التربوية المتنوعة ، الا أن هذا الدور يواجه تحديات فعلية تتطلب معالجة جدرية ، وايضاً أظهرت النتائج أن الأنشطة التربوية المتنوعة مثل القصص ، المسرح والأنشطة الرياضية والترفيهية لها تأثير معنوي ودال احصائياً على تنمية القيم الأخلاقية.

الكلمات المفتاحية

المنهج الاحصائي – الروضة – القيم الأخلاقية.

Abstract

The study aimed to identify the views of kindergarten teachers regarding the role of kindergartens in developing children's moral values from the teachers' perspective in the city of surman for the academic year (2025–2026).

The researcher collected and analyzed the data using appropriate statistical methods and relied on the descriptive analytical approach. The study sample consisted of 30 kindergarten teachers, and after verifying the validity and reliability of the study instrument – an 18–item questionnaire distributed across three domains– the data were analyzed using relevant statistical techniques. The results revealed a strong and positive impact of kindergartens on developing children's moral values. The findings also indicated that kindergartens play an important and influential role in fostering moral values through various educational activities. However, this role faces challenges that require serious and thoughtful solutions. Additionally, the results showed that diverse educational activities such as storytelling, theater, sports, and motivational activities have a statistically significant effect on the development of moral values.

Keywords: moral values, kindergarten, educational activities, statistical analysis.

المقدمـــة

تعتبر مرحلة رياض الاطفال من المراحل الأساسية في حياة الطفل، فهي المرحلة التي يتعلم ويكتسب فيها الطفل العديد من القيم الأخلاقية والاجتماعية، وتغرس هذه المرحلة في الطفل مجموعة من السلوكيات الإيجابية مثل احترام الاخرين، وكيفية التعامل معهم، وكيفية مواجهة الاحداث والمواقف اليومية التي يتعرض لها الطفل.

تعتبر القيم من أكثر السمات الشخصية تأثّرًا بالإطار الثقافي في المجتمع، فلكل مجتمع نَسَق قيمي خاص وصفات يتميز بها عن باقي المجتمعات الأخرى ، و تلعب الروضة دوراً أساسياً وفعالاً في بناء وصقل شخصية الطفل وتغرس فيه القيم الأخلاقية لتجعله قادر على التكيف مع اقرانه وزملائه في الروضة .لأن الروضة هي اللبنة الأولى والركيزة الأساسية التي يتعلم فيها الطفل كل الصفات والأخلاق الحسنة ، فهي البيئة الثانية بعد الاسرة والتي لها دور أساسي وفعال في تنمية عدة مبادئ للطفل، وهي حجر الأساس لبناء جيل صالح يسهم في تقدم المجتمع ورقيه والنهوض به الي الامام .

ويبرز دور المنهج الاحصائي كأداة علمية لجمع وتحليل البيانات والاستفادة منها في الوصول الي الحقائق ومعرفة أراء المربيات حول دور الروضة وتحليل وتفسير الفرق في وجهات النظر بين هذه الآراء باستخدام الأساليب الإحصائية لضمان الحصول على نتائج ومعلومات قد تساهم في تعزيز الجوانب الإيجابية وفي دعم وتحسين العملية التربوية..

مخطط الدراسة

مشكلة الدراسة :-

تكمن أزمة التربية في وقتنا الحاضر في أزمة القيم الاخلاقية بسبب ما تتعرّض له المجتمعات من غزو ثقافي وعادات وتقاليد غربية دخيلة تسيطر على ابناؤنا وبناتنا، وتبدّل قيمي ملحوظ سيطر على مجتمعنا بشكل كبير، وجعل شبابنا يعشون صراع القيم بين الأخذ بالقيم الأصيلة الموروثة عن الأباء والاجداد وبين القيم الوافدة من الخارج. نظراً لأهمية هذا الموضوع، حاولت الباحثة في هذه الدراسة استخدام المنهج الاحصائي للتعرف على اراء المربيات حول دور الروضة من وجهة نظر المربيات من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

ما دور الروضة في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل؟

ما الأنشطة والأساليب التي تستخدمها المربيات لغرس القيم الأخلاقية لدى الطفل؟

ما أثر الصعوبات التي تواجهها المربيات في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اراء المربيات حول دور الروضة في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اراء المربيات حول الأساليب والأنشطة المستخدمة في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اراء المربيات حول الصعوبات والتحديات التي تواجهها المربيات في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1- التعرف على اراء مربيات الروضة حول غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.

2- التعرف على الوسائل والأنشطة المستخدمة لغرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.

3- التعرف على الصعوبات التي تواجه المربيات في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.

رابعاً: أهمية الدراسة:

أ- الأهمية العلمية:

1- تقدم الدراسة إطار علمي يوضح دور الروضة في غرس القيم الأخلاقية باستخدام الأسلوب الإحصائي.

2- ستساعد نتائج هذه الدراسة في بناء دراسات مستقبلية في رياض الاطفال.

ب- الأهمية العملية:

يساعد المشرفين التربويين على تطوير برامج وانشطة رياض الاطفال.

يدعم صناع القرار في بناء سياسات تربوية قائمة على بيانات إحصائية موثوقة.

خامساً: حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: مربيات رياض أطفال.

- الحدود المكانية: رياض الأطفال بمدينة صرمان - ليبيا.

- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2025-2026م.

- الحدود الموضوعية: استخدام المنهج الاحصائي لتقويم دور الروضة في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.

سادساً: أداة الدراسة:

تم استخدام استبانة إحصائية مصمّمة خصيصًا لهذا الغرض، بناءً على الأهداف البحثية، تضم مجموعة من الأسئلة التي تغطي محاور الدراسة. وقد تم تحكيم الاستبانة من قبل مجموعة من الخبراء لضمان صدقها، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا.

أسلوب تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك من خلال حساب النسب المئوية، والتكرارات، واختبار "ت" ((T-Testلتحليل الفروق بين المتوسطات.

سابعاً: إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة، كما تم الاستعانة بالدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة من مربيات رياض الأطفال بمدينة صرمان، وقد تم اختيار عينة مكوّنة من (30) مربية من ثلاث روضات، وهي:

روضة زكريا

روضة زهور عطاف

روضة صرمان المدينة

وذلك لضمان التمثيل الدقيق للمجتمع المستهدف.

ثامناً: مصطلحات الدراسة:

1- المنهج الاحصائي:

هو مجموعة الطرق والأساليب المستخدمة لجمع البيانات من المجتمع المراد دراسته ووضعها في جداول ومن ثم عرضها لتسهيل فهمها والتعامل معها وتحليلها للوصول الي القرارات المناسبة بقبول أو عدم قبول فرضيات الدراسة والوصول الي النتائج المطلوبة. (زين الكاف، 2014، ص15)

اجرائيا: يقصد بالمنهج الاحصائي في هذه الدراسة كيفية استخدام الأساليب الإحصائية كالنسب المئوية، والتكرارات واختبار ((T-test لتحليل الفرق بين المتوسطات والوصول الي تفسير النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي . spss

2- روضة الاطفال:

اصطلاحًا: هي مؤسسة تعليمية مصغرة تسبق المرحلة الأساسية للدراسة، تقوم بتهيئة وتأهيل الأطفال في سن مبكرة، من السنة الثالثة وحتى السنة السادسة، وتقدم لهم رعاية منظمة هادفة محددة المعالم. (العمراني، 2017، ص19)

3- القيم الأخلاقية:

اصطلاحًا: مجموعة من المثل والمبادئ والعادات والضوابط التي تضبط سلوك وتصرفات الأفراد من خلال تعاملهم مع المحيطين بهم، ومن خلالها نستطيع الحكم على طبيعة الأفراد أو الجماعات، وتحديد علاقاتهم وتوجهاتهم بشكل اجمالي وتفصيلي. (القرعاني ،2013، ص5)

إجرائيًا: تُعرف بأنها مجموعة من المعايير والضوابط التي تُستخدم في الحكم على تصرفات وسلوكيات الأطفال، لتحديد ما إذا كانت مقبولة أو غير مقبولة، ومن تم العمل على صقلها ومعالجتها.

تاسعاً: الدراسات السابقة:

دراسة هبة مطاوع، بعنوان: فعالية الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات. 2024 م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات. تكوّنت عينة الدراسة من (100) مربية، وأعدت الباحثة مقياس فعالية الأنشطة التربوية، وأظهرت النتائج أن

للأنشطة التربوية دور كبير في تنمية القيم الأخلاقية و من أبرز القيم التي تسهم في تنميتها: التعاون – الثقة بالنفس – احترام الآخرين– التسامح – المحبة، كما بينت الدراسة أن الأنشطة التربوية تسهم في غرس قيم أخرى بدرجات متفاوتة مثل: (التعاليم الدينية – الالتزام بالتعليمات– الأمانة – بر الوالدين – الصدق – الصبر– الشجاعة– الرحمة– التواضع– الانضباط– الكرم– تحمل المسؤولية).

دراسة عبد العزيز الدوسري، وآخرون، بعنوان: الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية اثناء اليوم الدراسي.2023م.

هدفت الدراسة الي الكشف عن الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية، والصعوبات التي تواجههن في غرس هذه القيم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوّنت العينة من (352) معلمة من رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج من ابرزها أن هناك صعوبات تواجه معلمات رياض الأطفال من أبرزها : ضعف علاقة التواصل بين معلمة رياض الأطفال والأسرة ، زيادة اعداد الطلاب في الفصل الواحد ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) حول كل محوري الاستبانة الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال اثناء البرنامج اليومي ، والصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال اثناء البرنامج اليومي) ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة .

دراسة فايزة عبد الله، بعنوان: الأساليب والأنشطة المستخدمة في تنمية القيم الأخلاقية للطفل. 2022م

هدفت الي التعرف على دور الأنشطة التربوية والأساليب المستخدمة في رياض الأطفال في تنمية الطفل من النواحي العقلية، والاجتماعية، والنفسية، والحركية، واللغوية، إضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحد من تحقيق ذلك. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة المقابلة على عينة من (38) مربية. وتوصلت الدراسة الي أن الأنشطة والأساليب وتوسيع المدارك

من خلال الأناشيد والقصص، كما تساعد على اكتساب مهارات الصداقة والاندماج، ويتعلم احترام

الكبير والعطف على الصغير، تعزز الثقة بالنفس وتحد من الانطواء والعزلة والخجل.

دراسة لينا المعلوف، عبد السلام العوامرة، بعنوان: دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى اطفاها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان. 2018م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الاطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (380) معلمة ومديرة. أظهرت النتائج أن دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية جاء بدرجة مرتفعة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، ولم تظهر أي فروق تعزى لمتغيري سنوات الخبرة ونوع الروضة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أنها تشابهت في التركيز على أهمية دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية. واختلفت تلك الدراسات في الأدوات والمناهج المستخدمة وحجم العينات والبيئات التعليمية، ولم تتناول الدراسات السابقة تقييم الدور التربوي للروضة بشكل شامل ومفصل باستخدام

المنهج الاحصائي من وجهة نظر المربيات، وهو ما تسعى الدراسة الحالية لمعالجته لتساهم في تطوير برامج رياض الأطفال وإضافة معرفة جديدة في مجال غرس القيم الأخلاقية الطفل.

الدراسة النظرية

أولاً: مفهوم روضة الاطفال:

مرحلة الروضة مرحلة هامة في تكوين شخصية الطفل من الناحية العقلية والجسمية والأخلاقية والاجتماعية، حيث أن هذه المرحلة هي الركيزة الرئيسة التي يستند عليها الطفل، ويتعلم فيها الطفل في بيئة مليئة باللعب والترفيه مخلوط ببرامج تعليمية معدة لإكساب الطفل اهم المهارات والصفات الحسية وتعويدهم على التعاون مع زملائهم، واحترامهم، والعمل الفردي والجماعي، وتأهيلهم قبل الاستعداد لدخول المدرسة. (طارق، 2008، ص 19)

ثانياً: أهمية رياض الأطفال:

تبرز أهمية رياض الأطفال في وقتنا الحاضر في الواقع الذي تعيشه معظم الاسر والعائلات في جميع دول العالم، حيث تأتي هذه الأهمية من خروج المرأة العاملة من بيتها لتقوم بدورها في المجتمع وتشتغل في جميع المجالات والميادين لتواكب ظروف الحياة أو لربما أجبرتها بعض الظروف الي الخروج وترك اطفالها ومنزلها لتقضي معظم وقتها في الشغل، مما يضطرها الي أن تجد المكان الملائم والمناسب الذي تترك فيه اطفالها ليوفر لهم أجواء التربية الصحيحة والسليمة ويجعلهم قادرين على التكيف والتعامل مع المحيطين بهم. (رافده، 2013، ص30)

ثالثاً: أهمية القيم الأخلاقية

للقيم الأخلاقية أهمية عظيمة، لها تأثيرها الكبير في حياة الفرد والمجتمع، فكلما كانت القيم الأخلاقية مترسخة في المجتمع كلما زادت قوته وترابطه وأصبح أكثر تماسكاً، ويستطيع أن يحقق أهدافه وغاياته في

بناء مستقبل زاهر ومشرف لأبنائه، ام إذا اختل وفسد نظام الاخلاق فسيؤدي الي الكثير من المخاطر التي تسبب في اختلال توازن هذا المجتمع وانهياره. (حصة ،2017، ص272).

ولكي ترتقي الأمم وتصلح لابد من غرس وترسيخ القيم الأخلاقية في عقول أبنائها، فلا تستقيم وتزدهر الأمم الا بتحلي أبنائها بمكارم الاخلاق. (عواشة،2021، ص136).

رابعاً: الأساليب والطرق المستخدمة لغرس القيم الأخلاقية

أسلوب القدوة، أسلوب القصة، أسلوب الثواب والعقاب، أسلوب اللعب، أسلوب المناقشة والحوار أسلوب المسرح والتمثيل، أسلوب الوسائل التعليمية، أسلوب الاقتناع العلمي، اسلوب المسرح والتمثيل، أسلوب الوسائل التعليمية، أسلوب لعب الادوار، اسلوب القيام بالرحلات. (الطبيب وخولة، 2021، ص10-1

سادساً: الصعوبات الت تواجه مربيات ومعلمات رياض الأطفال

1- الصعوبات المتعلقة بضعف التعاون بين البيت والروضة في مجال العلاقات الاسرية.

2- صعوبات في عرض الوسائل التعليمية.

3- الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية، وتتمثل في: عدم قدرة المربية على مراعاة الفروق الفردية نتيجة لازدحام الفصول، وضيق مساحة البيئة الصفية، وعدم ملائمة مباني الروضة.

4- صعوبات متعلقة بإدارة الروضة وعدم الانضباط، وتتمثل هذه الصعوبات في: زيادة عدد الأطفال في الصف الواحد، قلة الحوافز مقابل ما تقدمه المدرسة، ضيق الوقت لغرس القيم الأخلاقية. (رنا، 2024، ص9-10).

سابعاً: مفهوم المنهج الاحصائي

علم الإحصاء من العلوم المهمة جداً في البحوث التربوية، وهو أحد فروع الرياضيات، ويقصد به النظريات والطرق المختلفة التي تهدف إلى جمع البيانات ووصفها ومعالجتها لاتخاذ القرارات المناسبة ويمكننا علم الإحصاء من جمع بيانات من الظواهر المختلفة وتحويلها الي بيانات رقمية يسهل التعامل معها، واكتشاف طبيعة العلاقات التي تربطها ببعضها البعض. فقد قام العلماء بتطوير وتحديث نظريات علم الإحصاء وتطوير اساليبه والأدوات المستخدمة فيه لمساعدة الباحثين في الوصول الي استنتاجات من خلال تعاماهم مع البيانات الكمية التي قاموا بجمعها بطريقة العد كما في نظرية العينات التي بدأت بجمع بيانات عينة صغيرة من الظواهر أو المجتمعات المدروسة، ثم تعميم النتائج على المجتمع ككل. (زائد وعبد الله ،2015، ص21).

ثامناً: أهمية الإحصاء في البحوث التربوية

لعلم الإحصاء أهمية كبيرة في البحوث التربوية، يمكن تلخيص هذه الأهمية في عدة نقاط كالاتي:

- تصنيف وعرض البيانات وتبويبها في جداول.
- بعد جمع المعلومات محل الدراسة يتم تحليلها ومعالجتها.
- الوصول الي نتائج الدراسة.
- وضع فرضيات الدراسة والتحقق من صحتها أو عدم صحتها.
- تحديد مشكلة الدراسة والوصول الي النتائج ووضع حلول لهذه المشكلة.
- صياغة التوصيات اللازمة للدراسة.
- تقديم مقترحات وأفكار لتطوير العملية التعليمية. (اسراء،2023).

تاسعاً: الاجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية

1- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة بالمربيات داخل رياض الاطفال (روضة زكريا، روضة زهور عطاف، روضة صرمان المدينة).

2-عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في عينة عشوائية وحجمها (30) مفردة.

3- أداة جمع البيانات

إن طبيعة موضوع الدراسة فرض نوعاً محدداً من أدوات جمع البيانات وتحليلها وهي استمارة الاستبيان، حيث إن دقة ومصداقية البيانات التي يتم جمعها يعتمد على حسن اختيار الباحثة للأداة التي تستخدم لذلك، مع الحرص على صياغة مجموعة من الأسئلة تُعد بهدف الحصول على بيانات تخدم أساساً دراسة الموضوع من خلال مشكلة الدراسة والفرضيات المُعدة لذلك.

تصميم استمارة الاستبيان.

لقد قامت الباحثة بإعداد عبارات الاستبيان بعد الاطلاع على عديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال البحث الحالي، ومن خلال ما تم استخلاصه من الجانب النظري لهذه الدراسة ، وقد راعت الباحثة في إعداد الاستبيان وضوح الفقرات وسهولة الإجابة عليها، حيث طلبت من المستجيب وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي يراها مناسبة.

4- **اختبارات الصدق "للاستبيان:"**

للتأكد من صدق وصلاحية استمارة الاستبيان قامت الباحثة بالاختبارات الآتية:

أ. **صدق المحتوى:** لقد راعت الباحثة جانب صدق المحتوى في الاستمارة من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي تحتويها الاستمارة تغطي جميع أبعاد المشكلة قيد الدراسة، كما تغطي جميع جوانب وأبعاد الفرضيات الرئيسة المنتقاة من الإطار النظري للدراسة.

ب. **الصدق الظاهري:** للتأكد من أن أسئلة الاستبيان تحقق الغرض الذي أُعدت من أجله، تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين، وذلك للتأكد من مدى ملائمة عبارات الاستبيان لمجتمع الدراسة، وأن العبارات تقيس ما وضعت لقياسه، وتجيب عن أسئلة المحاور، بالإضافة إلى مدى ملائمة معيار الإجابات المستخدمة للأسئلة الواردة في الاستبيان، وقد أشار الأساتذة المحكمون إلى عديد الملاحظات والاقتراحات التي تم أخذها بعين الاعتبار، ومن تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبيان، وهي تضم مجموعات رئيسية من الأسئلة وهي كالآتي:

- المجموعة الأولى: وتضم ست أسئلة شخصية وتشمل: التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المجموعة الثانية: وتشمل 6 عبارات حول الفرضية الأولى، المجموعة الثالثة: وتشمل 6 عبارات حول الفرضية الثانية، المجموعة الرابعة: وتشمل 6 عبارات حول الفرضية الثالثة.

وبعد عملية التحكيم قامت الباحثة بتوزيع استمارات الاستبيان على العينة برياض الاطفال بمدينة صرمان والذين كان عددهم (30) فرد وتم استردادها بالكامل ما نسبته (100%) وهي نسبة كبيرة يعتمد عليها في التحليل الاحصائي.

ج. الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات

1- اختبار كرونباخ ألفا (α) للصدق والثبات:

يُعتبر اختبار كرونباخ ألفا (α) أحدى الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل البيانات الاستبانة، ولذلك نحتاج قبل القيام بعمل تحليل للبيانات الإحصائية عمل اختبار كرونباخ ألفـا(α) وهو اختبار إحصائي يحدد فيما إذا كانت أسئلة الاستبانة صحيحة على أثر أجوبة مفردات العينة، حيث كلما كانت قيم معامل كرونباخ ألفا كبيرة أكبر من (0.60) فيدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها، ومما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها.

2- التوزيع النسبي:

يستخدم أسلوب التوزيع النسبي لوصف طبيعة إجابات مفردات العينة عن سؤال معين، فإذا كان المقياس المستخدم هو مقياس ليكرت الثلاثي يتم الوصف كالآتي:

إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (أوافق) يشير إلى أن درجة الموافقة مرتفعة.

إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (محايد) يشير إلى أن درجة الموافقة متوسطة.

إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (لا أوافق) يشير إلى أن درجة الموافقة منخفضة.

لذلك يستخدم هذا الأسلوب لوصف إجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبيان.

3- الوسط الحسابي:

يستخدم لتحديد تركز الإجابات حول القيمة المتوسطة لها لجميع متغيرات الدراسة، بحيث يحسب مدى ارتفاع وانخفاض استجابة أفراد عينة الدراسة، ويتم حسب الوسط الحسابي لأي مجموعة من القيم بجمع هذه القيم (x_i) ثم قسمة المجموع على عددها(n).

$$\overline{X} = \frac{\sum_{i=1}^{n} x_i}{n}$$

4- الانحراف المعياري(s):

يهدف إلى تحديد انحرافات الإجابات عن القيمة المتوسطة لها لمتغيرات الدراسة الأساسية. ويحسب بأخذ الجذر التربيعي للتباين كما في المعادلة:

$$S = \sqrt{S^2} = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^{n}(x_i - \overline{x})^2}{n-1}}$$

5- اختبار (T-test):

يستخدم لإيجاد الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، واختبار فرضيات الدراسة، ويتم حسابه بالمعادلة:

$$t = \frac{\overline{X} - \mu}{S/\sqrt{n}}$$

تحليل وعرض البيانات

نتائج التحليل الإحصائي

1- ترميز البيانات

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدمت الباحثة الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي رقم (1).

جدول رقم (1) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي

درجة الموافقة	غير موافق	محايد	موافق
الترميز	1	2	3
متوسط طول الفترة	1.66-1	2.33-1.67	3-2.34
درجة الموافقة	ضعيفة	متوسطة	مرتفعة

من خلال الجدول السابق يكون متوسط درجة الموافقة (2)، فإذا كان متوسط درجة إجابات العينة يقل معنوياً عن (2) فيدل على انخفاض درجة الموافقة، أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنوياً عن (2) فيدل على ارتفاع درجة الموافقة، في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا تختلف معنوياً عن (2) فيدل على أن درجة الموافقة متوسطة، وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف معنوياً عن (2) أم لا.

وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات و إدخال البيانات الأولية باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (SPSS) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات الأولية كما يلي:

2- اختبار الثبات

للتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة قام الباحثة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cornbach) ومعامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاور استمارة الاستبيان ولجميع المحاور. فكانت النتائج كما بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2) نتائج اختبار الثبات والصدق

المحور	العبارات	معامل ألفا	التفسير
الفرضية الأولى (دور الروضة في تنمية القيم الأخلاقية للطفل)	6	0.008-	سلبي بسبب تكرار الإجابات (انحراف معياري = 0)
الفرضية الثانية (الأساليب والأنشطة المستخدمة في تنمية القيم الأخلاقية للطفل)	6	0.309	ضعيف جداً
الفرضية الثالثة (الصعوبات والتحديات التي تواجه المربيات)	6	0.227	ضعيف جداً
جميع المحاور	18	0.062	ضعيف جدًا، يشير إلى ضعف الاتساق الداخلي

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور استمارة الاستبيان تتراوح بين (0.008– – 0.309) وأن معامل ألفا لجميع المحاور هي (0.062) وهي قيمة صغيرة أقل من (0.60) وهذا يدل على أنه لا يوجد ثبات داخلي في الإجابات بسبب التشابه العالي في إجابة أفراد عينة البحث.

3- خصائص مفردات عينة الدراسة

أ- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص:

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية (%)
تربوي	30	%100
غير تربوي	0	%0
المجموع	30	%100.00

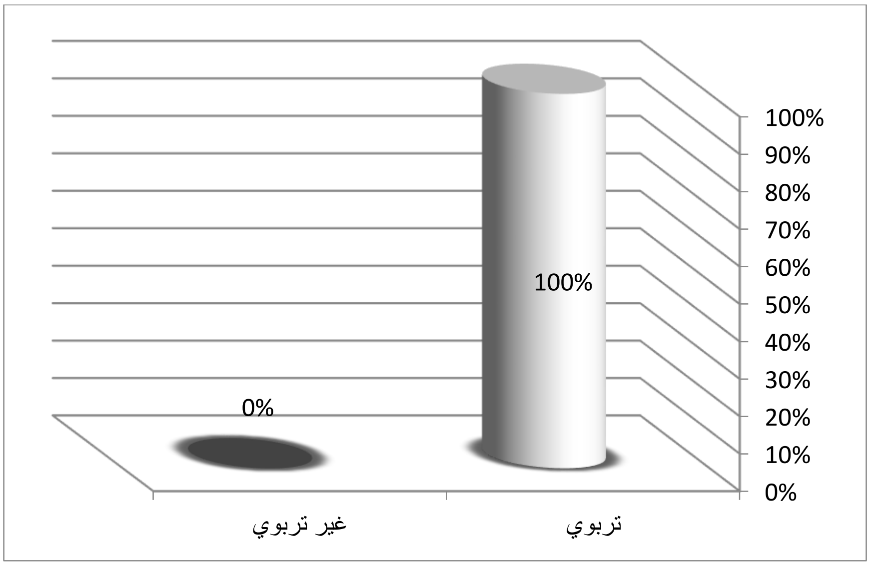

شكل رقم (1) التوزيع النسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب التخصص

نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين بأن جميع أفراد العينة (100%) من ذوي التخصص التربوي، مما يدل على تجانس العينة من حيث الخلفية التعليمية، وهو أمر مهم عند قياس أثر الروضة على تنمية القيم الأخلاقية، ولا توجد تنوعات تخصصية يمكن تحليل أثرها على النتائج.

ب- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية (%)
أقل من 3 سنوات	1	%3.33
من 3 إلى 5 سنوات	1	%3.33
أكثر من 5 سنوات	28	%93.33
المجموع	30	%100.00

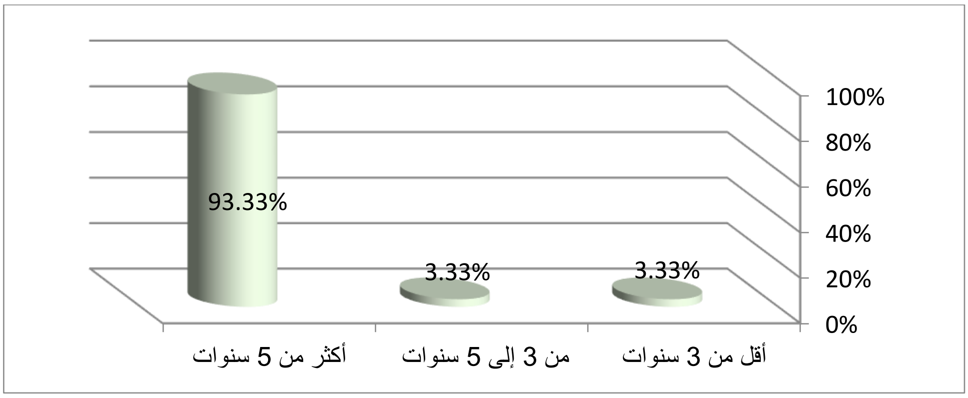

شكل رقم (2) التوزيع النسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين بأن الغالبية العظمى من العينة (93.3%) لديهن خبرة تفوق 5 سنوات، مما يعكس وجود خبرات مهنية متراكمة، وقد يؤثر ذلك إيجابًا في فهمهن لأثر الروضة على القيم الأخلاقية للطفل، وأن قلة عدد المربيات قليلات الخبرة (6.7%) قد تحد من إمكانية مقارنة أثر الخبرة بشكل تفصيلي.

ج- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية (%)
دبلوم تربوي	17	%56.7
ليانس	12	%40
دراسات عليا	1	%3.3
المجموع	30	%100.00

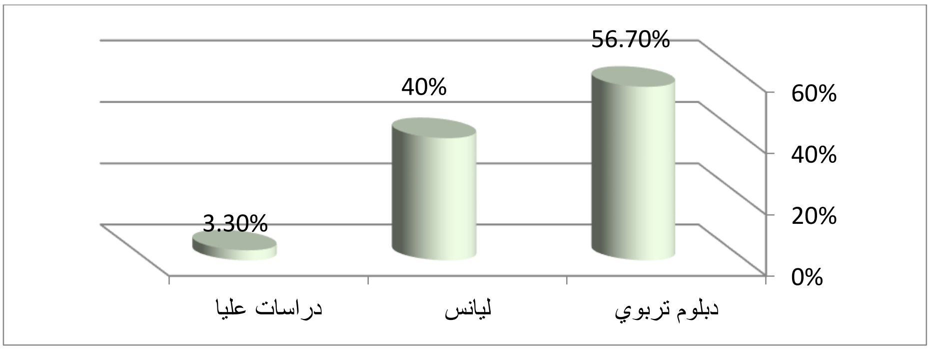

شكل رقم (3) التوزيع النسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

أكثر من نصف العينة تحمل دبلوم تربوي، تليها نسبة ليست قليلة من حملة الليسانس، نسبة الدراسات العليا ضعيفة جدًا (فقط 3.3%)، ما قد يؤثر على تنوع مستوى المعرفة الأكاديمية المتعلق بالتربية الأخلاقية.

ونلاحظ مما سبق أن العينة متجانسة جدًا من حيث التخصص والخبرة، وتميل أيضًا للتجانس من حيث المؤهل العلمي، هذه الخصائص قد تدعم موثوقية النتائج في سياق دراسة تربوية حول "أثر الروضة في تنمية القيم الأخلاقية"، ولكنها في نفس الوقت تحد من إمكانية التعميم بسبب غياب التنوع الأكاديمي والمهني.

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

1- الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اراء المربيات حول دور الروضة في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.

يتم التحليل بناءً على اختبار العينة الواحدة (**One-Sample t-test**) لتحديد ما إذا كان المتوسط الفرضي للعينة مختلفًا دالًا إحصائيًا عن القيمة المرجعية (والتي غالبًا ما تكون 0 أو قيمة محايدة) ، كما هو بالجدول التالي.

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) للعبارات المتعلقة بالفرضية الأولى

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	الدلالة Sig.	المرتبة	درجة الموافقة
1	تهتم الروضة بتخصيص زمن كافٍ لغرس القيم الأخلاقية للأطفال.	2.8	0.610	25.131	0.000	2	مرتفعة
2	تدعم الروضة مواهب الطفل وتعمل على تنميتها وخلق روح التنافس.	3	0.000	-	-	1	مرتفعة

3	تشجع الروضة الطفل على الصدق في التعبير عن مشاعره	3	0.000	–	–	1	مرتفعة
4	تعزز الروضة ثقة الطفل بنفسه وتخلق روح الايجابية لديه.	3	0.000	–	–	1	مرتفعة
5	تغرس الروضة في الطفل قيم التسامح من خلال التعامل مع زملائه.	3	0.000	–	–	1	مرتفعة
6	تحرص الروضة على غرس المبادئ الاسلامية والاخلاقية للطفل.	3	0.000	–	–	1	مرتفعة

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

- جميع البنود (باستثناء الأولى " تهتم الروضة بتخصيص زمن كافٍ لغرس القيم الأخلاقية للأطفال") حصلت على متوسط 3.00 مع انحراف معياري = 0، مما يشير إلى أن جميع أفراد العينة أجابوا بالإجماع (نفس القيمة).
- هذا يجعل حساب اختبار t غير ممكن لهذه البنود (لأن التباين = صفر).
- القيمة الاحتمالية (0.000) .Sig أقل من (0.05) **إذًا** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط استجابات العينة والقيمة المرجعية (0).
- المتوسط المرتفع (2.80 من 3) يشير **إلى** اتفاق كبير على دور الروضة في تخصيص وقت لغرس القيم الأخلاقية.
- هذه النتيجة، إلى جانب نتيجة t–test للعبارة الأولى، تدعم الفرضية بدرجة عالية من الثقة.

تشير النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لدور الروضة في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في دور الروضة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل.

2–الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اراء المربيات حول الأساليب والأنشطة المستخدمة في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) للعبارات المتعلقة بالفرضية الثانية

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	الدلالة Sig.	المرتبة	درجة الموافقة
1	يساهم الأسلوب القصصي في تنمية القيم الأخلاقية للطفل	3.00	0.000	ـ	ـ	1	مرتفعة
2	ممارسة الأنشطة اليدوية تعمل على غرس الأمانة	3.00	0.000	ـ	ـ	1	مرتفعة
3	تساهم الأناشيد والأغاني والمسرح في تنمية القيم الأخلاقية	2.63	0.765	18.857	0.000	3	مرتفعة
4	ممارسة الأنشطة الرياضية تقوي روح التعاون	2.93	0.254	63.327	0.000	2	مرتفعة
5	تساهم الأنشطة الترفيهية في تعزيز قيمة الإخاء	3.00	0.000	ـ	ـ	1	مرتفعة
6	تسهم الأنشطة التربوية في تنمية صفة الصدق	3.00	0.000	ـ	ـ	1	مرتفعة

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

جميع العبارات تأتي في المرتبة الأولى ما عدا العبارة (ممارسة الأنشطة الرياضية تقوي روح التعاون) تأتي في المرتبة الثانية بوسط حسابي (2.93) وبدلالة احصائية (0.000) وفي المرتبة الثالثة العبارة (تساهم الأناشيد والأغاني والمسرح في تنمية القيم الأخلاقية) وبدلالة احصائية (0.000) أقل من القيمة الاحتمالية (0.05) وبالتالي هناك أثر دال إحصائيًا لهذه الأنشطة، وأن كلا المتوسطين قريبان من القيمة العليا (3)، ما يدل على موافقة شبه تامة من أفراد العينة على الأثر الإيجابي لهذه الأساليب.

النتائج تشير إلى أن الأساليب والأنشطة المستخدمة في الروضة (كالقصص، الأنشطة اليدوية، الأغاني، الألعاب، الرياضة، الأنشطة التربوية) تؤثر بشكل إيجابي وذو دلالة إحصائية على تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل.

أظهرت نتائج اختبار العينة الواحدة وجود دلالة إحصائية إيجابية للأساليب والأنشطة المختلفة المستخدمة في رياض الأطفال على تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال، حيث حصلت معظم العبارات على متوسطات مرتفعة (بلغت 3.00 في أربعة منها)، مما يعكس إجماعًا واضحًا من أفراد العينة على أهمية هذه الأنشطة. كما أظهرت النتائج أن كل من الأنشطة الفنية والمسرحية والأنشطة الرياضية تساهم بشكل دال إحصائيًا في ترسيخ قيم التعاون، والصدق، والأمانة، والإخاء، وذلك بدلالة معنوية بلغت (Sig = 0.000) ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الأساليب والأنشطة المستخدمة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل.

3-الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اراء المربيات حول الصعوبات والتحديات التي تواجهها المربيات في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.

جدول رقم (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) الخاصة بالفرضية الثالثة

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	الدلالة Sig.	المرتبة	درجة الموافقة
1	المناهج لا تدعم القيم الأخلاقية	1.77	0.817	11.841	0.000	4	متوسطة
2	بعض الأنشطة تفتقر للأساليب الحديثة	1.63	0.765	11.696	0.000	5	ضعيفة
3	التلقين يضعف تنمية القيم	2.10	0.995	11.562	0.000	3	متوسطة
4	زيادة عدد الأطفال يضعف التركيز	2.90	0.403	39.456	0.000	1	مرتفعة
5	ضيق الوقت عائق لغرس القيم	1.77	0.898	10.780	0.000	4	متوسطة
6	قلة التدريب المهني تمثل عائقاً	2.63	0.669	21.570	0.000	2	مرتفعة

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى العبارة (زيادة عدد الأطفال يضعف التركيز) بوسط حسابي (2.90) وبدلالة (0.000) وبدرجة موافقة مرتفعة.
- جاءت في المرتبة الثانية العبارة (قلة التدريب المهني تمثل عائقاً) بوسط حسابي (2.63) وبدلالة احصائية (0.000) وبدرجة موافقة مرتفعة.

- جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (التلقين يضعف تنمية القيم) بوسط حسابي (2.10) وبدلالة (0.000) وبدرجة موافقة متوسطة.
- جاءت في المرتبة الرابعة العبارتان (المناهج لا تدعم القيم الأخلاقية) و (ضيق الوقت عائق لغرس القيم) بوسط حسابي (1.77) وبدلالة محسوبة (0.000) وبدرجة موافقة متوسطة.
- جاءت في المرتبة الخامسة العبارة (بعض الأنشطة تفتقر للأساليب الحديثة) بوسط حسابي (1.63) وبدلالة (0.000) وبدرجة موافقة ضعيفة.

- إن من أبرز التحديات حسب نتائج العينة:
  - زيادة عدد الأطفال في الفصل.
  - قلة التدريب المهني في التربية الأخلاقية.
  - استخدام أساليب تلقينية تقليدية.
- جميع النتائج كانت ذات دلالة إحصائية(Sig. = 0.000) ، مما يشير إلى وجود عوائق حقيقية ومؤثرة.
- الصعوبات التنظيمية (مثل الكثافة العددية) والمهنية (قلة التدريب، الأساليب القديمة) تؤثر سلبًا في قدرة المربية على تنمية القيم الأخلاقية للأطفال.

وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصعوبات والتحديات التي تواجه المربيات، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الصعوبات والتحديات التي تواجه المربيات.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

1. تؤكد النتائج وجود أثر قوي وإيجابي لدور الروضة في غرس القيم الأخلاقية مثل الصدق، التسامح، الثقة بالنفس، والمبادئ الإسلامية.
2. أظهرت النتائج أن الأنشطة مثل القصص، المسرح، الأنشطة الرياضية، والأنشطة الترفيهية لها تأثير معنوي ودال إحصائيًا على تنمية القيم الأخلاقية.

3. أعلى تأثير ظهر من خلال الأنشطة الرياضية والترفيهية والقصص.
4. تثبت النتائج أن استخدام أساليب تربوية متنوعة (قصص، أناشيد، رياضة، ترفيه) يسهم بشكل مباشر في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال.
5. تشير نتائج الدراسة إلى أن رياض الأطفال تؤدي دورًا مهمًا ومؤثرًا في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل من خلال أنشطة تربوية متنوعة، إلا أن هذا الدور يواجه تحديات فعلية تتطلب معالجة جذرية عبر تطوير المناهج، تقليل الأعداد، وتكثيف التدريب المهني. وتدعم البيانات الإحصائية كل فرضية بدلالة قوية، مما يعزز أهمية أخذ هذه النتائج بعين الاعتبار في السياسات التربوية.

ثانياً: التوصيات

- ضرورة الاهتمام بتخصيص وقت كافٍ يوميًا لغرس القيم الأخلاقية.
- تعزيز البرامج التي تدعم الثقة بالنفس، التسامح، والصدق من خلال مواقف تربوية يومية.
- إدراج القصص والأناشيد والمسرح ضمن المناهج الرسمية.
- تنويع الأنشطة بين الحركية، اليدوية، والترفيهية، بما يعزز القيم الأخلاقية.
- تدريب المعلمات على استخدام الأساليب النشطة والتفاعلية في تعليم القيم الأخلاقية.

1. تقليل عدد الأطفال في الفصول بما يسمح بالتفاعل الفردي.
2. تصميم دورات تدريبية مستمرة للمربيات حول التربية الأخلاقية وأساليبها الحديثة.
3. تطوير المناهج لتشمل محاور واضحة لغرس القيم الأخلاقية، بدلًا من الاعتماد فقط على جهود المربية الفردية.
4. توظيف المنهج الاحصائي في تقويم البرامج التربوية لرياض الأطفال.

المصادر والمراجع

1. الحريزي، رافده (2013)، *نشأة وإدارة رياض الاطفال*، دار المسرة، عمان، الاردن.
2. الخفاجي، رائد ادريس، حميد، عبد الله مجيد (2015)، الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية دار دجلة، الأردن.
3. الداود، رنا بنت حمد (2024)، المشكلات التعليمية التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات والمديرات وسبل علاجها، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، الرياض.
4. الزبد حصة عبد الكريم (2017)، مدى تأثر القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها مجلة كلية التربية، جامعة الازهر.
5. العمراني، عبد الغني محمد (2017)، إدارة رياض الأطفال، دار الكتاب الجامعي صنعاء.
6. القرعاني، إبراهيم يوسف (2013)، *ضرورة تعزيز القيم الأخلاقية في المجتمع الإسلامي*، *المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية*، –*الجزائر*.
7. الملوح، عواشه محمد (2021)، معلمة رياض الأطفال ودورها في غرس القيم الأخلاقية لدي الطفل، مجلة القرطاس.
8. بلعربي، الطيب، قارة، خولة (2021)، *تصور مقترح لتفعيل دور مربية رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة*، مجلة المعيار، الجزائر.
9. جلال، أحمد سعد (2008)، *مبادئ الإحصاء النفسي، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية*، القاهرة–مصر.
10. زين الكاف، عبد الله عمر (2014)، تطبيق العمليات الإحصائية في البحوث العلمية، دار ابن غمرش، الرياض.
11. عبد الرؤوف، طارق عامر (2008)، *رياض الأطفال* التنشئة، الإدارة، الانشطة، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان– الأردن.

طارق، اسراء (2023)، أهمية الإحصاء في البحوث التربوية، مكتبتك، شبكة المعلومات العربية.